

# برنامج فقه المعاملات مع الشيخ سعد الختلان شروط صحة البيع

## 3 ح 3

سعد الختلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

حاكم الله في هذه الحلقة من برنامج فقه المعاملات ايها الاخوة كنا قد تكلمنا في الحلقة السابقة عن جملة من شروط صحة البيع توقفنا عند الشرط السادس من هذه الشروط - [00:00:19](#)

ونستكمل في هذه الحلقة اه ما تبقى من شروط صحة البيع ثم نتكلم ان شاء الله عن جملة من البيوع المنهي عنها نقول وبالله التوفيق الشرط السادس من شروط صحة البيع - [00:00:38](#)

ان يكون المبيع معلوما عند المتعاقدين بروبية او صفة بناء على هذا الشرط اذا اشتري مجهولا لم يره ولم يوصف له بما يضبطه لم يصح البيع ويكتفى في الرؤية رؤية بعض المبيع الدال عليه - [00:00:55](#)

واما البيع بالصفة من غير رؤية فيصح اذا كان المبيع مما يمكن انصباطه بالصفة بناء على ذلك يجوز لك ان تشتري سيارة مثلا بمواصفات معينة ولو لم ترها فان كانت السيارة بتلك المواصفات - [00:01:16](#)

والا فلك الخيار وبناء على هذا الشرط لا يجوز بيع الحمل في البطن ولا اللبن في الضرع وذلك للجهالة والغرر قاعدة الشريعة تحريم كل ما اشتمل على الجهالة والغرر كما جاء ذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:37](#)

النبي نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وذلك لأن كل ما كان مشتملا على الجهالة والغرر يفضي الى ايقاع العداوة والبغضاء شريعة الاسلامية تمنع كل ما افضى الى العداوة والبغضاء بين المسلمين - [00:01:59](#)

الشرط السابع من شروط صحة البيع ان يكون الثمن معلوما عند المتعاقدين كما انه يتشرط ان يكون المبيع معلوما الثمن احد العوظين فاشترط فيه العلم كالعوز الآخر البيع مع جهالة الثمن فيه غرر - [00:02:21](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر اما اذا باعه بما ينقطع به السعر بان يقول ابيعك بما يقف عليه السوم فقد اختلف العلماء في حكم ذلك - [00:02:39](#)

فمنهم من منع ذلك ومنهم من اجازه واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كذا تلميذه ابن القيم رحمة الله تارة جواز ذلك وصحة البيع حينئذ وذلك لكون الجهالة بالثمن في هذه الحال تؤول الى العلم - [00:02:55](#)

قال الامام ابن القيم وهو الصواب المقطوع به وليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اجماع الامة ولا قول صاحب ولا قياس صحيح مما يحرمه - [00:03:14](#)

ايها الاخوة المستمعون وبعد ان تكلمنا عن حقيقة البيع وشروط صحته نقف مع جملة من البيوع المنهي عنها فمن ذلك البيع وكذا الشراء من تلزمه الجمعة بعد النداء الثاني قد اتفق العلماء على تحريمه - [00:03:31](#)

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:03:52](#)

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فقد نهى الله عز وجل عن البيع بعد النداء لصلوة الجمعة ويشمل ذلك بيع اي

شيء كان ولو كان شيئاً يسيراً كعواد إراك مثلاً - 00:04:09

والنداء الذي يتعلّق به الممْنَع هو النداء الذي يكون عقب جلوس الإمام على المنبر لأنّه النداء الذي كان على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم فتعلّق الحكم به وأما النداء الأول للجمعة فلم يكن في عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم - 00:04:28

ولا في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه لا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وإنما زاده عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كثّر الناس فلَا يشّمله النهي عن البيع الوارد في الآية - 00:04:50

والنهي عن البيع في الآية يقتضي تحريمه وعدم صحته وبعد أن أمر الله بالسعى إلى ذكره ونهي عن البيع بعد نداء يوم الجمعة قال سبحانه وتعالى لكم خير لكم إن كنتم تعلمون - 00:05:07

أي ترككم البيع واقبالكم إلى ذكر الله وإلى الصلاة خير لكم أي في الدنيا والآخرة إن كنتم تعلمون ثم قال فإذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله - 00:05:22

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره لما حجر عليهم التصرف بعد النداء وأمرهم بالاجتماع إذن لهم بعد الفراغ في الانتشار في الأرض والابتعاد من فضل الله كان عراق بن مالك رحمه الله - 00:05:37

إذا صلّى الجمعة انصرف فوقه على باب المسجد فقال اللهم اجبت دعوتك صليت فريضتك وانتشرت كما امرتني ارزقني من فضلك وانت خير الرازقين ومن البيوع المنهية عنها بيع الملامسة وبيع المنايذ - 00:05:54

وبيع الحصاة في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلّى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنايذ في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلّى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة - 00:06:16

فاما بيع الملامسة معناه ان يقول البائع للمشتري بعثتك هذا الثوب على انك متى لمسته فهو عليك بكذا او يقول اي ثوب تلمسه فهو عليك بكذا واما بيع المنايذ فمعناه ان يقول المشتري للبائع اي ثوب نبذته اي طرحته الي فقد اشتريته بكذا - 00:06:36

واما بيع الحصاة فمعناه ان يقول البائع للمشتري ارمي هذه الحصاة فعلى اي شيء تقع فهو لك بكذا وله صورة اخرى وهي ان يقول بعثتك من هذه الأرض مقدار ما تبلغ هذه الحصاة اذا رميتها بكذا - 00:07:02

ايها الأخوة المستمعون كل هذه البيوع قد نهى عنها النبي صلّى الله عليه وسلم لما فيها من الجهالة والغرض قال الموفق ابن قدامة رحمه الله لا نعلم بين أهل العلم خلافاً في فساد هذه المباعثات - 00:07:24

ومن البيوع المنهية عنها البيع وكذا الشراء داخل المسجد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - 00:07:45

فقولوا لا اربح الله تجارتكم وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رجحه الترمذى وغيره في صحيح مسلم عن بريدة رضي الله عنه ان رجلاً نشد في المسجد فقال - 00:08:02

من دعا إلى الجمل الأحمر قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له ففي هذين الحديثين وما جاء في معناهما النهي عن البيع والشراء الضالة في المسجد - 00:08:23

ويلحق بها ما كان في معناها كالاجارة ونحوها من العقود وقد علل النبي صلّى الله عليه وسلم لذلك بان المساجد إنما بنيت لما بنيت له اي ان المساجد لم تبني لتتّخذ مكاناً لابرام الصفقات والعقود - 00:08:42

وليسدان الضالة ونحو ذلك وإنما بنيت ليذكر فيها اسم الله تقام فيها الصلوات وحلق العلم والمذكرة في الخير وبذلك يعلم خطأ أولئك الذين يوزعون منشورات داخل المساجد تحمل دعاية لمؤسساتهم التجارية - 00:09:03

ولو كانت تلك الدعاية دعاية للحج أو للعمراء فإن المقصود من تلك الدعاية التجارة فيدخل ذلك في معنى البيع والشراء الذي نهى النبي صلّى الله عليه وسلم عن ان يكون داخل المسجد - 00:09:24

ونكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة والتي حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:42